

إدراك الشباب لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باستخدامهم تلك المواقع

أ.د/ فاتن مصطفى كمال لطفي
مدرس إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة
قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

د/ شيماء أحمد على النجار
مدرس إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة
قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

شيرين حمدي محمد الجوهري
باحثة بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

الملخص

أجرى هذا البحث بهدف دراسة العلاقة بين إدراك الشباب لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم لتلك المواقع، طبق البحث على عينة مكونة من (٤٠٤) طالب وطالبة من كليات جامعة الإسكندرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بواقع (١٨٤) طالب، (٢٢٠ طالبة). اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن ٧٩.٥% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة طويلة تتجاوز الأربع ساعات يومياً، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات البحثية (المستوى التعليمي للأب- المستوى التعليمي للأُم) وكل من إقبال الشباب أفراد العينة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وإدراكهم لإيجابيات وسلبيات تلك المواقع. في حين لم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين إقبال الطلاب عنه البحث على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمنطقة السكن (الريف- الحضر)، كما أوضحت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إدراك الشباب عنه البحث لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة (النوع- منطقة السكن- عمل الطالب)، بينما أشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إدراك الشباب لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم تلك المواقع. ويوصى البحث بضرورة إجراء دراسات تجريبية وبرامج توعوية لتنمية السلوك الإيجابي لدى الشباب عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والتوعية بسلبيات تلك المواقع.

الكلمات الدلالية: مواقع التواصل الاجتماعي- الشباب- الانترنت.

المقدمة والمشكلة البحثية:

يسيطر على عالمنا في الاعوام الاخيرة ثورة التكنولوجيا والاتصالات حيث أصبحنا كل يوم نواكب مستجدات في هذا العالم، وقد مثل ظهور الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" بداية لإحداث تغيير كبير في وسائل الاتصال بين الناس (حسين، ٢٠١٥). ويظهر شبكة الإنترنت أصبح البعض يطلق على العصر الذي نعيشه عصر المجتمعات المرئية، وهو مصطلح اقترن ظهوره بإمكانية التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت التي أصبح يطلق عليها مفهوم "الوسيط الاتصالي"، حيث أصبحت أداة للتفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين من خلال أدواتها الاتصالية المتنوعة مثل المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والصحف الالكترونية والبريد الالكتروني وغرف الدردشة وغيرها من الأدوات المتنوعة، كما أنها خلقت شكلا جديدا من الاتصال حيث غيرت من أشكال الاتصال التقليدية التي اعتدنا عليها (Young & Chan Kim , 2005).

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء واكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي (Aren,2010)، حيث تعد شبكات مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيس بوك Facebook وتويتر Twitter من أهم وسائل التواصل عبر شبكة الانترنت. وبالرغم من جراتها تضاعف الأقبال عليها وأصبحت تلعب دوراً مؤثراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً؛ حيث يرى كبار خبراء التربية انها اضافت جانباً من الشكل الانساني من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري، حيث ظهرت خدمات شبكات التواصل الاجتماعي Social net work service قبيال الألفية الثانية كمكون رئيسي لتقنيات الجيل الثاني للويب Web 2.0 مستهدفة مزيداً من التواصل والتبادل المعلوماتي (Kalpidou et al., 2011).

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الاكثر انتشاراً على شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفح شبكة الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها

الشبكات الاجتماعية على الدوام (المنصور، ٢٠١٢)، ولقد أعطى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميه فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود (الراوى، ٢٠١٢).

تتميز تلك المواقع بعدة مميزات يمكن للفرد استخدامها ومنها تبادل المعرفة والمعلومات سواء بالصوت أو الصورة أو الفيديو أو الكتابة بما في ذلك ملفات السيرة الشخصية، أو النشر والتدوين على الصفحات الخاصة، هذا الى جانب تقديم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل امكانية المحادثة الفورية وتبادل الرسائل الخاصة والبريد الالكتروني (Aniemeka , 2013)، كما انها منبر لترويج أفكار معينه سواء كانت اجتماعية أو سياسية، أو للدعوة الفكرية والدينية، ومجال لنشر الانجازات الفنية والادبية والعلمية والتدوينات المصغرة.

وهناك العديد من الشبكات التي يمكن للموظفين التحدث مع بعضهم البعض عن طريقها، وتساعد أيضا تلك المواقع على تطوير الاتصالات الجانبية بين المعلمين والطلاب، كما أن هذه المواقع تتيح أيضاً لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم بطريقة سهلة وسريعة تواكب تطورات العصر (الشهري، ٢٠١٣). وتعد مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للبشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمان والمكان فتزيد من تقارب الناس وترفع درجة تفاعلهم وتنشئ علاقات اجتماعية جديدة (الشافعي، ٢٠١٧).

وقد وجد مجتمع الشباب في الفيس بوك Facebook نافذه مطللة على العالم وساحه للتعبير وابداء الرأي والتواصل ومشاركة أصدقائهم تفاصيل حياتهم مما أدى إلى ارتباط مستخدمي الانترنت بالفيس بوك Facebook (Hebert، 2008). وبالفعل لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي (كالفيسبوك وتويتر وانستجرام ويوتيوب) مجرد مواقع على الانترنت بل باتت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية والاجتماعية للعديد من الأفراد وباتت تحقق مختلف الإشباعات لمستخدميها (الحو وأخرون، ٢٠١٨).

وعلى الرغم من الإيجابيات التي تتحقق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن لها سلبيات تناولتها بعض الدراسات، منها دراسة البرجي (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود تأثيرات سلبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة الأبناء بأسرهم بسبب تقليصها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة مع استسهال الحوار عبر مواقع التواصل الاجتماعي داخل المنزل، كما أشارت إلى أن هناك تأثير إيجابي أو سلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على كل فرد من أفراد الأسرة وطبيعة استخدامهم والوقت الذي يقضونه على مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيره على الأفراد. كما إتهم (Krasnova et al.,2013) الفيسبوك باعتباره أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في العالم بجعل مستخدميه تعساء، ويعزو ذلك للابتعاد عن الحياة الاجتماعية والانعزال ضمن إطار افتراضي يمكنه تشتيت إدراكهم وتلويث أحكامهم. كما أشار أبو صعيديك والزيون (٢٠١٣) إلى أنه من أهم الآثار السلبية لتلك المواقع الإدمان عليها والتأخر الدراسي والأكاديمي وتعزيز التعصب العائلي أو الاقليمي والعربي.

بناء على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في الإجابة على التساؤلات الآتية:-

١. ما طبيعة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما مستوى إدراك الشباب ليجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي؟
٣. ما العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومدى اقبال الشباب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. ما العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وإدراك الشباب ليجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي؟
٥. ما العلاقة بين إدراك الشباب ليجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم لتلك المواقع؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين إدراك الشباب لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم لتلك المواقع، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد طبيعة استخدام الشباب عينه البحث لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- قياس مستوى إدراك الشباب عينه البحث لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣- تحديد العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينه البحث (الفرقة الدراسية- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب- المستوى التعليمي للأُم- الدخل الشهري) وبين استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- تحديد العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينه البحث (الفرقة الدراسية- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب- المستوى التعليمي للأُم- الدخل الشهري) وبين إدراكهم لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٥- الكشف عن الفروق في استخدام الشباب عينه البحث لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (النوع- طبيعة الدراسة- منطقة السكن- عمل الطالب).
- ١- الكشف عن الفروق في مستوى إدراك الشباب لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (النوع- طبيعة الدراسة- منطقة السكن- عمل الطالب).
- ٦- تحديد العلاقة بين إدراك الشباب عينه البحث لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم لتلك المواقع؟

أهمية البحث :

- ١- يكتسب البحث أهميته من أهمية الفئة التي يتناولها وهي فئة الشباب التي بهم تتقدم المجتمعات وتنهض الأمم والشعوب.
- ٢- أيضا يكتسب البحث أهميته من الموضوع الذي يتناوله وهو انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر من مستحدثات هذا العصر والتي أصبحت من أولى اهتمامات الشباب، لذا وجب تناولها بالبحث والدراسة والتحليل.
- ٣- لقاء الضوء على إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة منها وسلبياتها للتقليل من أثارها.
- ٤- قد تفيد نتائج البحث الحالي في تقديم معلومات ونتائج تساعد المختصين والدراسات اللاحقة في اعداد البرامج التوعوية لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.

الاسلوب البحثي:

أولاً: التعريفات الإجرائية:

مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف اجرائيا في هذا البحث بأنها تلك المواقع والتطبيقات الموجودة على شبكة الانترنت والتي تسمح للمستخدمين فيها بالتواصل المرئي والصوتي لأغراض مختلفة مثل (التعارف وتبادل المعلومات بين المشتركين بعضهم ببعض .. وغيرها) في جميع أنحاء العالم وفي أي وقت، ومن أشهر تلك المواقع موقع التواصل الاجتماعي الشهير الفيس بوك Facebook، الواتس آب WhatsApp، الانستجرام Instagram، والسناپ شات Snapchat وغيرها.

الشباب:

يقصد بهم في هذا البحث: طلاب من مختلف كليات جامعة الاسكندرية من فرق دراسية مختلفة ومناطق سكنية ومستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

فروض البحث:

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث (الفرقة الدراسية- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب- المستوى التعليمي للأم- الدخل الشهري) وبين استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث (الفرقة الدراسية- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب- المستوى التعليمي للأم- الدخل الشهري) وبين ادراكهم لاجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- توجد فروق دالة احصائيا في استخدام الشباب عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية لديهم (النوع- طبيعة الدراسة- منطقة السكن- عمل الطالب).

٥- توجد فروق دالة احصائيا في إدراك الشباب عينة البحث لإجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية ولديهم (النوع- طبيعة الدراسة- منطقة السكن- عمل الطالب).

٦- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدراك الشباب لاجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم لتلك المواقع؟

ثالثا : منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

رابعا: حدود البحث:

١- الحدود البشرية:

شاملة البحث: طلاب جامعة الاسكندرية.

عينة البحث:

(أ) عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت من (٤٦) طالب وطالبة من طلاب جامعة الإسكندرية بواقع (٣٥) طالبة، ١١ طالب)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من شاملة البحث لتطبيق الاختبار المبدئي (Pre-test) لأدوات البحث (استمارة الإستبيان) وحساب الصدق والثبات والتحقق من صلاحيتها للاستخدام.

(ب) عينة البحث الأساسية:

تم إشتقاق العينة الأساسية للبحث من طلاب جامعة الإسكندرية، وبلغ عددهم (٤٠٤) طالب وطالبة من كليات جامعة الإسكندرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بواقع (١٨٤) طالب، (٢٢٠ طالبة) من ثمان كليات وهم (٥١) من كلية التربية النوعية، (٦٩) من كلية رياض الأطفال، (٤٩) من كلية الطب، (٥٩) من كلية الصيدلة، (٥٣) من كلية الهندسة، (٤٤) من كلية الزراعة، (٤٠) من كلية التجارة، وأخيراً (٣٩) من كلية الآداب.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث خلال الفترة من شهر مارس- مايو ٢٠١٧.

خامسا: أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث وذلك في ضوء الأهداف البحثية بعد الاطلاع

على الدراسات السابقة، وقد اشتمل الإستبيان علي ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة البحثية.
- المحور الثاني: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
- المحور الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الأول: البيانات الشخصية للشباب واشتملت على:

- النوع وقسم الى (ذكر- انثى) بترميز (١،٢) على التوالي.
- محل الإقامة الأصلي وتم تقسيمها إلى (ريف- حضر) بترميز (١، ٢) على التوالي.

- اسم الكلية (كلية التربية النوعية- كلية رياض أطفال- كلية الطب- كلية الصيدلة- كلية الهندسة - كلية الزراعة- كلية التجارة- كلية الآداب) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) على التوالي.
 - طبيعة الدراسة وتم تقسيمها الى (كليات عملية- كليات نظرية- كليات تطبيقية) بترميز (١، ٢، ٣) على التوالي.
 - الفرقة الدراسية وتم تقسيمها الى (الفرقة الأولى- الفرقة الثانية- الفرقة الثالثة- الفرقة الرابعة- الفرقة الخامسة- الفرقة السادسة) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) على التوالي.
 - عدد أفراد الأسرة وتم تقسمها الى (أربع أفراد فأقل- خمس أفراد فأكثر) بترميز (١، ٢) على التوالي.
 - المستوى التعليمي للأب والأم وتم تقسيمها الى (أمي- يقرأ ويكتب- ابتدائي- تعليم اعدادي- مؤهل متوسط- تعليم ثانوي- تعليم جامعي- ماجستير- دكتوراه) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) على التوالي.
 - الدخل الشهري للأسرة وتم تقسمه الى (أقل ١٠٠٠ جنيه/ شهر- من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه/ شهر- من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه/ شهر- من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه/ شهر) بترميز (١، ٢، ٣، ٤) على التوالي.
- المحور الثاني: استخدام العينة البحثية لمواقع التواصل الاجتماعي:**
وأشمل على " ١١ عبارة" كالتالي:
- أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها المبحوث، وتم تقسيمها الى (Facebook – WhatsApp – Twitter – Instagram – Snapchat- اخرى) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) على التوالي.

- متوسط عدد ساعات إستخدام المبحوث لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا، وتم تقسيمها الى (ساعة فأقل/ يوم- ساعتان- ثلاث ساعات- ٤ ساعات- ٥ ساعات فأكثر/ يوم) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي.
- درجة إجادة المبحوث لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تقسيمها الى (ممتاز - جيد - ضعيف) بترميز (١، ٢، ٣) على التوالي.
- وسيلة دخول المبحوث على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تقسيمها الى (الهاتف المحمول- التابلت- الأي باد- الحاسب الآلي- مقهى انترنت- الحاسب الآلي المحمول- أخرى) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) على التوالي.
- عدد سنوات استخدام المبحوث مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تقسمها الى (سنة فأقل- سنتين- ثلاث سنوات- ٤ سنوات- ٥ سنوات فأكثر) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي.
- مصادر معرفة المبحوث بمواقع التواصل الاجتماعي، وتم تقسيمها الى (الأصدقاء والمعارف- الراديو- التلفزيون- أثناء تصفح شبكة الإنترنت- أخرى) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) على التوالي.
- أغراض استخدام المبحوث لمواقع التواصل الاجتماعي، وتم تقسيمها إلى (الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بأمر الحياة اليومية- أغراض تعليمية وبحث علمي- التسلية والترفيهية- أغراض تجارية- التواصل مع الأصدقاء- التعرف على كل جديد من صيحات الديكور والموضة ووصفات المنزل والمطبخ- أغراض إجتماعية- أغراض مهنيه والبحث عن الوظائف- أخرى تذكر) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) على التوالي.
- أكثر الأنشطة التي يستخدمها المبحوث علي مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تقسيمها إلى (الإطلاع على صفحات الأصدقاء- كتابة المذكرات داخل صفحتي الشخصية- مشاهدة مقاطع الفيديو ومنشورات الأصدقاء- كتابة تعليقات لمنشورات

- الأصدقاء- نشر معلومات مفيدة للأصدقاء- نشر الصور والمناسبات اليومية ومشاركتها مع الأصدقاء- أخرى) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) على التوالي.
- أكثر المجموعات (Groups) التي يشترك فيها المبحوث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تقسمها الى (دينية- ترفيهيه- تسويقية- حرفية- فنيه- اجتماعية- إخبارية- رياضية- سياسية- أخرى) بترميز(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) على التوالي.
 - ضرورة وجود مواقع التواصل الاجتماعي في حياة المبحوث، وتم تقسمها الى (نعم- لحد ما - لا) بترميز (١، ٢، ٣) على التوالي.
 - مواعيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تقسمها الى (عقب استيقاظه من النوم- أثناء تناول الطعام- قبل النوم- أثناء الاستذكار- في كل الأوقات على مدار اليوم) بترميز (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي.

المحور الثالث: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

وقد اشتمل على (٢٢) عبارة، وتتحدد الإجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات ما بين (نعم- أحياناً- لا) وتم تصحيح الاستجابات باستخدام مفتاح تصحيح ثلاثي (٣-٢-١) للعبارة الإيجابية، (١-٢-٣) للعبارة السلبية. وقد تم تقسيم مستوى إدراك الشباب ليجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي إلى ثلاثة مستويات عن طريق تحديد الدرجة القصوى للمحور بضرب عدد فقرات المحور في أعلى استجابة ($3 \times 22 = 66$)، أما أدنى درجة للمحور فتكون بضرب عدد فقرات المحور في أدنى استجابة ($1 \times 22 = 22$) ويتم حساب المدى عن طريق طرح أدنى درجة من الدرجة القصوى ($66 - 22 = 44$) ثم تقسم على عدد المجموعات ($44 \div 3 = 14.7 = 15$ تقريباً) ويتم تحديد المستوى كالتالي:

المستوى المنخفض (أقل من ٣٧)، المستوى المتوسط (من ٣٧ إلى ٥٢)، المستوى المرتفع (من ٥٣ فأكثر).

تقنين أدوات البحث (الصدق - الثبات):

أولاً: صدق الإستبيان:

تم حساب صدق الإستبيان بطريقتين وهما:

١- صدق المحكمين: (الصدق الظاهري، وصدق المحتوى):

للتحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الإستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة للحكم على الإستبيان من حيث: مناسبة كل عبارة من عبارات الإستبيان للجانب الذي تقيسه، تحديد مدى صحة صياغة العبارات، إجراء أي تعديلات وإبداء أي ملاحظات على العبارات، كذلك إضافة أي عبارات مقترحة يرون أنها ترتبط بموضوع البحث. وكانت متوسط نسب إتفاق السادة المحكمين على عبارات الإستبيان (٩١.٦٦%).

٢- صدق الإتساق الداخلي (الصدق البنائي):

استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الاجمالية للمحور (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) واتضح أن معاملات الارتباط تتراوح قيمتها بين (٠.٧٨٠، ٠.٥٦٢) وكلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الإستبيان.

إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الاجمالية للمحور (إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي) واتضح أن معاملات الارتباط تتراوح قيمتها بين (٠.٨٨٩، ٠.٤٧٠) وكلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الإستبيان.

ثانيا: ثبات الإستبيان:

وقد تم حساب ثبات الإستبيان بطريقتين، وهما طريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق:-
حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (٢) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل بعد من أبعاد الإستبيان

محاور الإستبيان	معامل ثبات ألفا كرونباخ
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	٠,٧٤٨
إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.	٠,٧٧٩
معامل ثبات الإستبيان ككل	٠,٨٠٥

توضح النتائج الواردة بجدول (٢) أن معامل ثبات ألفا لأبعاد الإستبيان تقل عن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل حيث بلغت (٠.٨٠٥).

حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

يقصد بثبات الإستبيان بطريقة إعادة التطبيق أن تعطى تقديرات ثابتة إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف.

جدول (٣) معاملات ثبات الإستبيان بطريقة إعادة التطبيق

م	محاور الإستبيان	ارتباط بيرسون
١	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	**٠,٨١٠
٢	إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.	**٠,٨٢٦
	معامل ثبات الإستبيان ككل	**٠,٨٧١

يتضح من النتائج الواردة بجدول (٣) أن قيمة معامل ثبات الإستبيان ككل بطريقة إعادة التطبيق بلغ (**٠,٨٧١).

من خلال حساب ثبات الإستبيان بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الإستبيان يتمتع بمعامل ثبات مقبول، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد تجميع البيانات تم تفرغها وتبويبها وجدولتها ثم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Spss20" وذلك لحساب التوزيع التكرارى والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادى ANOVA، اختبار شيفيه Scheffe لمعرفة اتجاه الفروق، اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية، معامل ألفا كرونباخ، معادلة سبيرمان- براون للتجزئة النصفية.

النتائج ومناقشتها:

أولاً : خصائص العينة البحثية:

جدول (٤) التوزيع النسبي للعينة البحثية وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن=٤٠٤)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٨٤	٤٥.٥
	أنثى	٢٢٠	٥٤.٥
عدد أفراد الأسرة	٤ فأقل	١٦٩	٤١.٨
	خمسة فأكثر	٢٣٥	٥٨.٢
الفرقة الدراسية	الأولى	٢٦٠	٦٤.٣٥
	الثانية	١١٢	٢٧.٧٢
	الثالثة	٢٢	٥.٤٤
	الرابعة	٦	١.٤٨
	الخامسة	٤	٠.٩٩
محل الإقامة	ريف	٤٩	١٢.١
	حضر	٣٥٥	٨٧.٩
طبيعة الدراسة	عملية	٢٠٥	٥٠.٧
	نظرية	٧٩	١٩.٦
	تطبيقية	١٢٠	٢٩.٧
المستوى التعليمي للأب	أمي- يقرأ ويكتب	٣٥	٨.٧
	ابتدائي وتعليم اعدادي	١٨	٤.٥
	مؤهل متوسط	١٠٨	٢٦.٧
	تعليم جامعي	٢٣٣	٥٧.٧
	تعليم فوق جامعي	١٠	٢.٤

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	المتغير
١٠.١	٤١	أمي- يقرأ ويكتب	المستوى التعليمي للأُم
٧.٧	٣١	ابتدائي وتعليم اعدادي	
٢٣.٧	٩٦	مؤهل متوسط	
٥٨.١	٢٣٤	تعليم جامعي	
٠.٤	٢	تعليم فوق جامعي	الدخل الشهري للأسرة
٣٢.٩	١٣٣	أقل ١٠٠٠	
١٦.٦	٦٧	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠	
٤٥.٥	١٨٤	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠	
٥	٢٠	٣٠٠٠ فأكثر	عمل الطالب بجانب الدراسة
١٧.١	٦٩	نعم	
٨٢.٩	٣٣٥	لا	

يوضح جدول (٤) تقارب نسب الإناث والذكور في العينة حيث بلغت (٥٤.٥%)، (٤٥.٥% على التوالي)، كما يتضح من الجدول أن أكثر من نصف العينة (٥٨.٢%) عدد أفراد أسرهم خمس أفراد فأكثر، بينما بلغ عدد أفراد (٤١.٨%) من أسر العينة البحثية أربعة أفراد فأقل. بالنسبة للفرقة الدراسية فإن ما يقرب من ثلثي العينة البحثية (٦٤.٣٥%) يدرسون بالفرقة الأولى، (٢٧.٧٢%) يدرسون بالفرقة الثانية، (٥.٤٤%) يدرسون بالفرقة الثالثة، (١.٤٨%) يدرسون بالفرقة الرابعة، وقد مثل أفراد العينة بالفرقة الخامسة أقل نسبة حيث بلغت (٠.٩٩%). أيضا يتضح من البيانات الواردة بجدول (٤) أن غالبية العينة البحثية (٨٧.٩%) من ساكني الحضر بينما النسبة الأقل كانت من ساكني الريف بنسبة (١٢.١%). أما بالنسبة لطبيعة الدراسة لطلاب العينة اتضح أن حوالي نصف العينة البحثية (٥٠.٧%) يدرسون بكليات عملية (طب، صيدلة، هندسة، زراعة)، يليها (٢٩.٧%) يدرسون بكليات تطبيقية (التربية النوعية، رياض الأطفال)، بينما النسبة الأقل تكرارا (١٩.٦%) يدرسون بكليات نظرية (التجارة، الآداب). أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للآباء يتضح من الجدول (٤) أن أكثر من نصف آباء العينة (٥٧.٧%) ذوي مستوى تعليمي جامعي، (٢٦.٧%) ذوي مستوى تعليمي متوسط، (٨.٧%) آباء أميين ويقرأون ويكتبون، يليها فئة الآباء ذوي التعليم الابتدائي والاعدادي (٤.٥%)، ويمثل الآباء ذوي التعليم فوق الجامعي أقل نسبة (٢.٤%). فيما يتعلق

بالمستوى التعليمي للألم فقد بلغت أعلى نسبة من الأمهات (٥٨.١%) المستوى التعليمي الجامعي، أما (٢٣.٧%) من الأمهات فكن ذات مستوى تعليمي متوسط، وبلغت نسبة الأمهات الأميات واللاتي تقرأن وتكتبن (١٠.١%)، بينما نسبة الأمهات ذات التعليم الابتدائي والاعدادي بلغت (٧.٧%)، وأخيرا فإن أقل نسبة من الأمهات كن ذات مستوى تعليمي فوق الجامعي (٠.٤%)، مما سبق يتضح بصفة عامة ارتفاع المستوى التعليمي للآباء والأمهات بالعينة البحثية . أيضا أوضحت البيانات الواردة بجدول (٤) أن ما يقرب من نصف العينة البحثية (٤٥.٥%) دخل أسرهـم الشهري يتراوح بين ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه، يليها الأسر ذات الدخل الأقل من ١٠٠٠ جنيه حيث بلغت (٣٢.٩%)، يليها الأسر ذات الدخل الذي يتراوح بين ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه حيث بلغت (١٦.٦%)، بينما مثلت الأسر ذات الدخل الأكثر من ٣٠٠٠ جنيه (٥%)، مما سبق يتضح بصفة عامة انخفاض مستوى دخل أسر العينة البحثية. أيضا يوضح الجدول أن غالبية أفراد العينة البحثية (٨٢.٩%) لا يعملون بجانب الدراسة، بينما (١٧.١%) فقط من يعملون بجانب الدراسة.

ثانيا: وصف العينة البحثية وفقا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لاستجاباتهم عن الأسئلة الخاصة

باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٤٠٤)

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها أفراد العينة البحثية	Facebook	٤٠٣	٤٧.٠٨
	WhatsApp	٤٠٣	٤٧.٠٨
	Twitter	٧	٠.٨٢
	Instagram	٣٨	٤.٤٤
	Snapchat	٥	٠.٥٨
	الإجمالي	٨٥٦	١٠٠

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المدة الزمنية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (بالساعة/اليوم)	أقل من ساعة	٧	١.٧
	ساعة	١٥	٣.٧
	ساعتان	١٩	٤.٧
	٣ ساعات	٤٢	١٠.٤
	٤ ساعات فأكثر	٣٢١	٧٩.٥
	الإجمالي	٤٠٤	١٠٠
درجة إجابة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ممتاز	٣٧٧	٩٣,٣
	جيد	٢٧	٦,٧
	ضعيف	٠	٠
	الإجمالي	٤٠٤	١٠٠
طريقة الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي	الهاتف المحمول	٣٩٢	٩٢,٢
	التابلت	١٤	٣,٢٨
	الحاسب الآلي المحمول	٢٠	٤.٧٩
	مقهى انترنت	-	-
	الأي باد	-	-
	الإجمالي	٤٢٦	١٠٠
عدد سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	سنة فأقل	٠	٠
	٢ سنة	٥	١.٢
	٣ سنوات	١١٨	٢٩,٢
	٤سنوات فأكثر	٢٨١	٦٩.٦
	الإجمالي	٤٠٤	١٠٠
مصادر المعرفة بمواقع التواصل الاجتماعي	الأصدقاء والمعارف	٣٢٠	٧٩.٢
	الراديو	٩	٢.٢
	التلفزيون	٤٣	١٠.٦
	أثناء تصفح شبكة الإنترنت	١٧	٤,٢
	أخرى	١٥	٣,٧

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	المتغير
١٠٠	٤٠٤	الإجمالي	
٢٠.٤٢	١٥٦	الاطلاع على صفحات الأصدقاء	أكثر الأنشطة المستخدمة علي مواقع التواصل الاجتماعي
١٠.٢١	٧٨	كتابة المذكرات داخل صفحتي الشخصية	
٣٢.٩٨	٢٥٢	مشاهدة مقاطع الفيديو ومنشورات الأصدقاء	
١٦.٣٦	١٢٥	كتابة تعليقات لمنشورات الأصدقاء	
١١.٥٢	٨٨	نشر معلومات مفيدة للأصدقاء	
٣.٤٠	٢٦	نشر الصور والمناسبات اليومية ومشاركتها مع الأصدقاء	
٥.١٠	٣٩	أخرى	
١٠٠	٧٦٤	الإجمالي	
٣٠.٩	٣٠٠	ترفيهه	مشاركة المبحوثين في المجموعات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي
١٤.٦	١٤٢	اجتماعية	
٨.٣	٨١	تسويقية	
٢.٢	٢١	حرفية	
١٠.٩	١٠٦	فنيه	
١٦.٢	١٥٧	إخبارية	
١٢.٤	١٢١	رياضية	
٣.٠	٢٩	سياسية	
١.٥	١٥	دينية	
١٠٠	٩٧٢	الإجمالي	
٧٨.٥	٣١٧	نعم	مدى اعتبار مواقع التواصل من أهم ضروريات الحياة
٢١.٥	٨٧	لحد ما	
٠	٠	لا	
١٠٠	٤٠٤	الإجمالي	

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موعد استخدم مواقع التواصل الاجتماعي	عقب استيقاظي من النوم	٨	٢.٠
	أثناء تناول الطعام	٠	٠
	قبل النوم	٦	١.٥
	أثناء الاستذكار	٠	٠
	في كل الأوقات	٣٩٠	٩٦.٥
	الإجمالي	٤٠٤	١٠٠

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٥) ما يلي:

• بالنسبة لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلها أفراد العينة:

ما يقرب من نصف أفراد العينة البحثية (٤٧.٠٨%) يفضلون موقع Facebook أو WhatsApp، في حين أن (٤.٤%) فقط يفضلون موقع Instagram، بينما (٠.٨٢%) فقط من العينة يفضلون موقع Twitter، وجاء في الترتيب الأخير (٠.٥٨%) من يفضلون موقع Snapchat، هذا يدل على الاقبال الكبير على موقعي ال Facebook الفيس بوك والواتس أب WhatsApp، حيث يمثلان المواقع الأكثر انتشارا. ويتفق هذا مع ما ذكره مركز الرؤية لدراسات الرأي العام (٢٠١٢) في دراسة أجراها على ٥٠٠ طالب جامعي بالسودان حيث ذكر أن ٩٠.٨% من العينة يفضلون استخدام فيسبوك، ١.٣% يستخدمون تويتر، ٢.١% يستخدمون ما سبيس، ٤.٥% يستخدمون مواقع أخرى.

• المدة الزمنية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة البحثية:

يوضح جدول (٥) أن غالبية العينة البحثية (٧٩.٥%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة ٤ ساعات فأكثر/ يوم، (١٠.٤%) يستخدمونها لمدة ٣ ساعات/ اليوم، بينما (٤.٧%) يستخدمونها لمدة ساعتان/ يوم، يليها (٣.٧%) يستخدمونها لمدة ساعة/ يوم، يليها (١.٧%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أقل من ساعة، وهذا يدل على كثرة عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد ذكر مركز الرؤية لدراسات الرأي العام (٢٠١٢) أن (٢١.٢%) من العينة يقضون من ٢-٥

ساعات يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي. و تتقارب هذه النسبة مع نتائج دراسة نومار (٢٠١٢) التي أوضحت أن (٢٧.١٦%) يقضون أكثر من ٣ ساعات على مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، وربما ترجع الاختلافات عن النسب للفرق الزمني بين هذه الدراسات.

• إجابة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يتبين من جدول (٥) أن غالبية العينة البحثية (٩٣.٣%) يعتبرون أنفسهم ممتازين في درجة إجادتهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما (٦.٧%) اعتبروا أنفسهم جيدين في درجة إجادتهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، في حين لم يوجد أحد في العينة من يرى مستواه منخفض في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يدل على اجادة المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بسبب كثرة استخدامها يوميا وبشكل مكثف.

• وسيلة الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي:

أشارت النتائج بجدول (٥) أن غالبية العينة البحثية (٩٢.٢%) يدخلون على مواقع التواصل الاجتماعي من الهاتف المحمول، بينما (٤.٦٩%) يدخلون من الحاسب الآلي المحمول، بينما (٣.٢٨%) فقط يستخدمون التابلت في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يمكن هناك من يدخل على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال (الأي باد، الحاسب الآلي المحمول، ومقهى انترنت)، وربما يرجع ذلك لسهولة وسرعة استخدام الهاتف المحمول وامكانية استعماله في أي وقت وأي مكان. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان وحسانين (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن استخدام الهاتف المحمول أواللاب توب أوالتابلت هي الوسائل الأكثر استخداما للدخول على الانترنت حيث بلغت (٦٥.٣%) من العينة البحثية.

• عدد سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٥) أن أكثر من ثلثي العينة البحثية (٦٩.٦%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ ٤ سنوات فأكثر، بينما (٢٩.٢%) يستخدمونها منذ ٣ سنوات، وأن النسبة الأقل (١.٢%) يستخدمونها منذ سنتان، ولم تشير النتائج إلى وجود

من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من فترة أقل من سنة، وهذا يدل على مواكبة الشباب لكل ما يستجد من وسائل التواصل الاجتماعي منذ مدة طويلة، وقد أيد ذلك كل من السعيدى وضيف (٢٠١٥) في دراستهما حيث ذكرا أن أغلب المبحوثين من الذكور يستخدمون الفيس بوك لمدة تتجاوز ٣ سنوات.

• مصادر المعرفة بمواقع التواصل الاجتماعي:

يوضح جدول (٥) أن المصدر الرئيسي لمعرفة الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي هو الأصدقاء والمعارف حيث بلغت النسبة (٧٩.٢%)، بينما (١٠.٦%) فقط مصدر معرفتهم التليفزيون، يليها (٤.٢%) تعرفوا علي المواقع أثناء تصفح شبكة الإنترنت، كما أن (٣.٧%) من أفراد العينة كان لهم مصادر أخرى لمعرفة مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الدعاية والاعلانات أو الصحف والمجلات، بينما (٢.٢%) كان مصدر معرفتهم الراديو، ومن هنا نلاحظ التأثير الكبير لجماعة الأصدقاء والمعارف على العينة البحثية في معرفتهم واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أن من خصائص هذه المرحلة العمرية التأثير بشكل كبير بجماعة الأصدقاء أكثر من أي جماعة أخرى.

• أكثر الأنشطة المستخدمة علي مواقع التواصل الاجتماعي:

كشفت النتائج الواردة بجدول (٥) أن أكثر الأنشطة استخداما على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب (٣٢.٩٨%) هي مشاهدة مقاطع الفيديو ومنشورات الأصدقاء، يليها (٢٠.٤٢%) يقومون بالاطلاع على صفحات الأصدقاء علي مواقع التواصل الاجتماعي، ثم (١٦.٣٦%) يقومون بكتابة تعليقات لمنشورات الأصدقاء علي مواقع التواصل الاجتماعي، يليها (١١.٥٢%) ينشرون معلومات مفيدة للأصدقاء علي مواقع التواصل الاجتماعي، ثم (١٠.٢١%) يقومون بكتابة المذكرات داخل صفحاتهم الشخصية، كما وجد أن نسبة (٥.١٠%) يقومون بأنشطة أخرى مثل: المشاركة في الأعمال الخيرية، مشاركتها مع أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مشاركة الموسيقى والألعاب، مشاركة المؤتمرات

العلمية علي مواقع التواصل الاجتماعي، بينما النسبة الأقل تكررًا (٣.٤٠%) يقومون بنشر الصور والمناسبات اليومية ومشاركتها مع الأصدقاء علي مواقع التواصل الاجتماعي.

• أكثر المجموعات (Groups) التي يشترك فيها المبحوثين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٥) أن أعلى نسبة مشاركة من قبل المبحوثين في المجموعات الترفيهية (٣٠.٩%)، يليها من يشتركون في المجموعات الإخبارية بنسبة (١٦.٢%)، يليها (١٤.٦%) من يشتركون في المجموعات الاجتماعية، يليها من يشتركون في المجموعات الرياضية حيث بلغت نسبتهم (١٢.٤%)، يليها (١٠.٩%) من يشتركون في المجموعات الفنية، ثم من يشتركون في المجموعات التسويقية بنسبة (٨.٣%)، يليها (٣.٠%) فقط يشتركون في المجموعات السياسية، كذلك (٢.٢%) يشتركون في المجموعات الحرفية، وأخيرا فإن (١.٥%) يشتركون في المجموعات الدينية، ويتضح مما سبق أن النسبة الأكبر من العينة البحثية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لغرض الترفيه والتسليية والترويح عن النفس للبعد عن ضغوطات الحياة والروتين اليومي. وهذا ما اتفقت عليه نتائج دراسة الغامدى (٢٠٠٩) والتي أوضحت أن (٦٦.٣%) من العينة البحثية يستخدمون الانترنت في الترفيه والتسليية. كما ذكرت السعيدى وضيف (٢٠١٥) في دراستهما أن أعلى نسبة للمشاركة من ذكور العينة كانت في المجموعات الترفيهية والثقافية في حين كانت أعلى نسبة للمشاركة من الإناث متمثلة في المجموعات الاجتماعية.

• مدى اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي من الأشياء الضرورية في الحياة :

يوضح جدول (٥) أن حوالي ثلاثة أرباع العينة البحثية (٧٨.٥%) يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي من الأشياء الضرورية في حياتهم، بينما (٢١.٥%) فقط يعتبرونها مهمة لحد ما، ولم يوجد أي من أفراد العينة البحثية يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي من الأشياء غير الضرورية في الحياة، وربما يرجع ذلك إلى أنهم وجدوا في هذه المواقع ما يرغبون من ترفيه وتسليية وتعليم وتواصل وغير ذلك مما جعلها مصدر جذب لكثير من شباب العينة.

• موعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

أشارت النسب الواردة بجدول (٥) أن غالبية العينة البحثية (٩٦.٥%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في كل الأوقات، في حين أن (٢%) فقط يستخدمونه عقب استيقاظهم من النوم، بينما (١.٥%) فقط يستخدمونه قبل النوم، وهذا يدل على أنه لا توجد ساعة محددة ومخصصة لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي بل أنهم يقومون باستخدامها في أي وقت على مدار اليوم. وعلي العكس فقد ذكرت السعيدى وضيف (٢٠١٥) في دراستهما أن العينة البحثية أغلبهم يفضلون الفترة المسائية في تصفحهم للفيس بوك.

ثالثا: وصف العينة البحثية وفقا لاستجاباتهم على محور إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

للتعرف على مستوى إدراك العينة البحثية لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي تم الاعتماد على قيم المدى Range لدرجات أفراد العينة في هذا المحور.

جدول (٦) مستوى إدراك العينة البحثية لإيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى الإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	%
مرتفع	٢٩٦	٧٣.٢٧
متوسط	١٠٨	٢٦.٧٣
منخفض	٠	٠.٠
الاجمالي	٤٠٤	%١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن نسبة الشباب عينة البحث ذوي المستوى المرتفع في إدراك إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي بلغت (٧٣.٢٧%)، في حين أن (٢٦.٧٣%) من العينة كان مستوي إدراكهم متوسط، في حين لم تسفر النتائج عن وجود أفراد بالعينة ذوي مستوى إدراك منخفض، مما يدل بصفة عامة على ارتفاع مستوى إدراك أفراد العينة لإيجابيات

وسلبيات تلك المواقع. وربما يرجع ذلك إلى خصائص العينة بجدول (٤) والتي تشير إلى ارتفاع المستوى التعليمي للأب والأم، كما أن العينة البحثية من طلاب الجامعة التي ربما تتطرق دراسات معظمهم بشكل أوبآخر إلى تأثير التكنولوجيا على حياتهم لا سيما مواقع التواصل الاجتماعي. وقد أشارت دراسة أسعد (٢٠١١) إلى أن موقع الفيس بوك Facebook تحتوي على العديد من السلبيات من أهمها تضييع الكثير من الوقت بالإضافة إلى المحتويات الإباحية، كما أوضحت دراسة المصري (٢٠١١) أن أهم سلبيات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تكمن في تغذية الأزمات السياسية وتهيئة الفرصة لعمليات الاستقطاب من قبل الآخرين وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات (٧٨%). أيضا فقد أشارت دراسة محمود (٢٠١٥) إلى أن أكثر إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب عينة البحث هي التواصل مع الأهل والأصدقاء، التخفيف من الضغوط النفسية، تنمية الوعي الصحي، زيادة القدرة على التعبير عن الذات، وتبادل الخبرات في المجالات المختلفة، وأن أكثر سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب هي هدر الوقت والجهد، إدمان استخدامها، ومناقشة المشاكل الخاصة عبر هذه المواقع.

ولتوضيح المستوى المرتفع لإدراك عينة البحث لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المقياس، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مقياس إدراك

إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		ن	%	ن	%	ن	%
الإيجابيات							
١	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة ترفيه يخفف من الشعور بالضغط الحياتية	٢٦٨	٦٦.٣	١٣٢	٣٢.٧	٤	١.٠
٢	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى تطوير الشخصية	١٨٨	٤٦.٥	١٩٥	٤٨.٣	٢١	٥.٢
٣	يساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على عروض السفر والرحلات والأماكن السياحية	٢٤٥	٦٠.٦	١٥٩	٣٩.٤	صفر	صفر
٤	يساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مواكبة أحدث صيحات الموضة	٣٩٩	٩٨.٨	٥	١.٢	صفر	صفر
٦	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإكتساب مهارة سرعة الكتابة على لوحة المفاتيح	٣٨٧	٩٥.٨	١٧	٤.٢	صفر	صفر
٧	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في فتح مجالات للعمل في المشروعات الصغيرة	٢٦٣	٦٥.١	١٤١	٣٤.٩	صفر	صفر
٨	يساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاسهام في الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع	٢٥٩	٦٤.١	١٤٥	٣٥.٩	صفر	صفر
السلبيات							
٩	يساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاق المشاكل الأسرية	١٣٦	٣٣.٧	٢٣٤	٥٧.٩	٣٤	٨.٤
١٠	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للعزلة الاجتماعية	٢٩٤	٧٢.٨	١٠٥	٢٦.٠	٥	١.٢
١١	الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي	٢٦٢	٦٤.٩	١١١	٢٧.٥	٣١	٧.٧
١٢	يؤدي انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي إلى التقصير في أداء الفروض الدينية	١٠٩	٢٧.٠	٢٣٨	٥٨.٩	٥٧	١٤.١

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		ن	%	ن	%	ن	%
١٣	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى الاجهاد البصري والصحي	٣٩٧	٩٨.٣	٧	١.٧	صفر	صفر
١٤	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى التقليد الأعمى للثقافات الغربية	١٨٥	٤٥.٨	١٨٥	٤٥.٨	٣٤	٨.٤
١٥	كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إدمان تلك المواقع	٢٥٠	٦١.٩	١٤٤	٣٥.٦	١٠	٢.٥
١٦	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى ضياع الوقت	١٦١	٣٩.٩	٢٠٣	٥٠.٢	٤٠	٩.٩
١٧	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى زيادة الأعباء المالية	١٥٤	٣٨.١	٢٠٨	٥١.٥	٤٢	١٠.٤
١٨	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء القيادة الى وقوع الكثير من حوادث الطرق	٣٩٦	٩٨.٠	٨	٢.٠	صفر	صفر
١٩	يتيح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عرض مواد اباحية ومشاهد غير اخلاقية	٣٧١	٩١.٨	٣٣	٨.٢	صفر	صفر
٢٠	يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى نشر الأكاذيب والشائعات والإساءة للآخرين	٣٩٩	٩٨.٨	٥	١.٢	صفر	صفر
٢١	يساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاسهام في الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع	٢٥٩	٦٤.١	١٤٥	٣٥.٩	صفر	صفر
٢٢	سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الحياة الشخصية للأفراد مستباحة للآخرين	٣٧٩	٩٣.٨	٢٥	٦.٢	صفر	صفر

يتضح من جدول (٧) أن (٦٦.٣%) من العينة يرون أن من إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الترفيه وتخفيف الضغوط الحياتية، كما يرى (٦٠.٦%) أن استخدام مواقع التواصل يساعد في الحصول على عروض السفر والرحلات والأماكن السياحية، أيضا أظهرت النتائج أن (٩٨.٨%) يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على

مواكبة أحدث صحيات الموضوعه، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Al-Saggaf (٢٠١١) التي أظهرت أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت ساعد الفتيات السعوديات على متابعة صحيات الموضوعه. أيضا نجد أن (٩٥.٨%) من العينة أجابو بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على اكتساب مهارة سرعة الكتابة على لوحة المفاتيح، كما يرى (٦٥.١%) أن من إيجابيات مواقع التواصل أنها تساهم في فتح مجالات للعمل في المشروعات الصغيرة، (٦٤.١%) يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد في الاسهام في الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع.

بالنسبة لسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي فنجد أن (٧٢.٨%) من العينة يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى العزلة الاجتماعية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة نومار (٢٠١٢) والتي ذكرت أن الفيس بوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه، كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة السعيدى وضيف (٢٠١٥) والتي أشارت إلى وجود أثر سلبي على التفاعل الاجتماعي للعينة خاصة مع أفراد العائلة، أيضا تتفق أيضا مع دراسة يسن (٢٠١٥) التي أظهرت إصابة أفراد أسرة العينة البحثيه بالاغتراب وتنامي النزعات الفردية والعزلة داخل أسرهم. أيضا يتضح من النتائج أن (٦٤.٩%) من شباب العينة يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، وتتفق هذه النسب مع نتائج دراسة أجراها مركز الرؤية لدراسات الرأي العام (٢٠١٢) حيث أشارت إلى أن (٤١%) من العينة يرون أن مواقع التواصل تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، وأن (٥٩%) يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على التحصيل الأكاديمي.

أيضا أشارت النتائج الواردة بجدول (٧) أن (٩٨.٣%) من أفراد العينة يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى الاجهاد البصري والصحي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد الموجود (٢٠١٤)، فرج (٢٠١٤)، ونتائج دراسة أحمد (٢٠١٧) التي

أظهرت جميعها أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كثيف أدى لظهور العديد من الأضرار الصحية والجسدية والاجهاد البصري.

كما أن غالبية أفراد العينة (٩٨%) أقرروا بأن استخدام مواقع التواصل أثناء القيادة يؤدي إلى وقوع الكثير من الحوادث المرورية والاضرار، كما يرى (٩١.٨%) من عينة البحث أن استخدام مواقع التواصل يتيح عرض مواد اباحية ومشاهد غير اخلاقية تؤثر على أخلاقيات الشباب، وهذا يتفق مع نتائج دراسة العويضي (٢٠٠٤) التي أظهرت أن (٤٦% من الأزواج، ٤٩% من الزوجات، ٥٢,٥% من الأبناء) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للوصول الى المواقع الاباحية، وتعد هذه النسبة مرتفعة في مجتمع تحكم تصرفات أفرادها القيم الدينية و التقاليد الاجتماعية، كما تتفق النتائج مع نتائج دراسة أسعد(٢٠١١) ودراسة عبد الموجود (٢٠١٤) التي أشارت إلي استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي في تصفح المواقع الاباحية. كما أشارت النتائج الواردة بجدول (٧) أن (٩٨.٨%) من العينة يرون أن استخدام مواقع التواصل تساعد على انتشار الأكاذيب والشائعات والإساءة للآخرين، وأن غالبية أفراد العينة (٩٣.٨%) أجابوا أن سوء استخدام مواقع التواصل تجعل الحياة الشخصية للأفراد مستباحة للآخرين بدون حدود ولا قيود مما يتسبب في وقوع الكثير من المشاكل.

اختبار صحة فروض البحث:

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول وينص على: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة البحثية (الفرقة الدراسية- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب- المستوى التعليمي للأم- الدخل الشهري) وبين استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) معاملات ارتباط سبيرمان بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة البحثية
واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

استخدام العينة البحثية لمواقع التواصل الاجتماعي		المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية
الدالة	ر س	
دال	**٠.٠٢٩	الفرقة الدراسية
غير دال	٠.٠١٢٧	عدد أفراد الأسرة
دال	**٠.٢٧١	المستوى التعليمي للأب
دال	**٠.٢٧٢	المستوى التعليمي للأم
دال	**٠.٥٩	الدخل الشهري للأسرة

**دال ٠.٠١

*دال عند ٠.٠٥

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الفرقة الدراسية ومدى إقبال الطلاب عينه البحث على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويتضح ذلك من قيمة معامل الارتباط الواردة بالجدول حيث بلغت (٠.٠٢٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه بانتقال الطالب من فرقة دراسية للتي تليها يزداد إقباله على استخدام مواقع التواصل، وربما يرجع ذلك إلى أنه بمرور الوقت تزداد شبكة العلاقات بتلك المواقع مما يزيد تعلق الشباب بها فضلاً عن زيادة دوافع الاستخدام من بحث عن وظيفة أوحتى عن شريك الحياة في بعض الأحيان، تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشهري (٢٠١٣) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغير الفرقة الدراسية وبين استخدام العينة البحثية لمواقع التواصل الاجتماعي.

في حين أظهرت النتائج الواردة بجدول (٨) عدم وجود علاقة ارتباطية إحصائية بين عدد أفراد الأسرة وبين إقبال الطلاب عينه البحث على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٠١٢٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتتفق هذه

النتيجة مع نتائج دراسة شعيب (٢٠١٣) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين عدد أفراد الأسرة واستخدام الشباب للإنترنت كوسيلة للتواصل.

كما يوضح الجدول ذاته وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من المستوى التعليمي للأب والأم وبين إقبال الطلاب عيه البحث على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠.٢٧١، ٠.٢٧٢ على التوالي) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وربما يرجع ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للأب والأم يزيد من اطلاعهم على وسائل التكنولوجيا الحديثة لا سيما مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤثر على أبنائهم في استخدام تلك المواقع حيث أنهم يمثلون قذوة لأبنائهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دوام (٢٠١٨) والتي أظهرت وجود فروق في دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمستوى تعليم الأب والأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة شعيب (٢٠١٣) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين تعليم الأب والأم واستخدام الشباب للإنترنت كوسيلة للتواصل.

أيضا كشفت النتائج الواردة بجدول (٨) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدخل الشهري وبين إقبال عيه البحث على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويتضح ذلك من قيمة معامل الارتباط حيث بلغت (٠.٠٥٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وربما يفسر ذلك أن الدخل المرتفع قد يتيح توافر وسائل التكنولوجيا مثل اقتناء الشباب للهواتف الذكية وغيرها من وسائل التكنولوجيا التي تتيح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دوام (٢٠١٨) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للدخل الشهري لصالح أصحاب الدخل المرتفع، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخواجه (٢٠٠٥) والتي أشارت إلى أن استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي لا يرتبط بالمستوى الإقتصادي لأسرهم. وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق جزئيا.

ثانيا: اختبار صحة الفرض الثاني وينص على: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة البحثية (الفرقة الدراسية- عدد أفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب- المستوى التعليمي للأم- الدخل الشهري) وبين ادراكهم لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) معاملات ارتباط سبيرمان بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة البحثية وبين مستوى إدراكهم لإيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى إدراك عينة البحث لإيجابيات و سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية
الدلالة	rs	
غير دال	٠.٠١٧	الفرقة الدراسية
غير دال	٠.٠١٦	عدد أفراد الأسرة
دال	**٠.٢٣	المستوى التعليمي للأب
دال	**٠.٢٢	المستوى التعليمي للأم
غير دال	٠.٠٣٤	الدخل الشهري للأسرة

* * دال ٠.٠١

* دال عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ادراك الطلاب عينة البحث لإيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين كل من الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، ويتضح ذلك من قيم معامل الارتباط الواردة بالجدول حيث بلغت (٠.٠١٧، ٠.٠١٦، ٠.٠٣٤ على التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وربما يرجع ذلك إلى أن إدراك الفرد لسلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي ترتبط بعوامل أخرى أكثر تأثيراً مثل وعيه وثقافته. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان وحسانين (٢٠١٨) والتي أوضحت إدراك العينة البحثية لمخاطر الانترنت لم يختلف باختلاف الدخل وعدد أفراد الأسرة.

كما أظهرت النتائج الواردة بجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية إحصائية بين كل من المستوى التعليمي للأب وللمأم وبين ادراك الطلاب عينه البحث لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠.٢٣، ٠.٢٢ على التوالي) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وربما يرجع ذلك إلى أن ارتفاع مستوى تعليم الوالدين يزيد لديهم الوعي بإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلهم يحرصون على نقل ذلك الوعي لأبنائهم. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان وحسانين (٢٠١٨) والتي أوضحت أن إدراك العينة البحثية لمخاطر الانترنت لم يختلف باختلاف المستوى التعليمي للمأم والأب والدخل وعدد أفراد الأسرة. وبناء على ما تقدم يتحقق الفرض الثالث جزئياً.

ثالثاً: اختبار صحة الفرض الثالث وينص على: "توجد فروق دالة احصائياً في استخدام الشباب عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات (النوع- طبيعة الدراسة- منطقة السكن- عمل الطالب)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي الإتجاه - N Way ANOVA لحساب دلالة الفروق في إقبال الطلاب عينه البحث على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات البحثية.

جدول (١٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لبيان الفروق في استخدام العينة البحثية لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لطبيعة الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية
غير دالة	٠.٦٩٤	٤.٦١٤	٢	٩.٢٢٩	طبيعة الدراسة

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لطبيعة الدراسة، حيث بلغت قيمة ف (٠.٦٩٤) وهي قيمة غير

دالة احصائياً، وربما يرجع ذلك إلى أن الطلاب يقبلون على استخدام مواقع التواصل بدوافع مختلفة بغض النظر عن طبيعة الدراسة لديهم.

وقد تم استخدام اختبارات لدلالة الفروق في استخدام العينة البحثية لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لبعض المتغيرات "النوع- منطقة السكن- عمل الطالب"
جدول (١١) قيم "ت" لدلالة الفروق في استخدام العينة البحثية لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لبعض المتغيرات

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	درجات الحرية	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الفروق
النوع	٤٠٢	٠.٠٦٧	٠.٧٦٤	غير دالة	
منطقة السكن	٤٠٢	٠.٠٨١-	١.١٣٥	غير دالة	
عمل الطالب	٤٠٢	١.٥٢٣-	٢.٥٤٦*	٠.٠٥	لصالح لا يعمل

أظهرت النتائج بجدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع حيث بلغت قيمة ت (٠.٧٦٤) وهي قيمة غير دالة احصائياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Rack، 2008)، (عبد الموجود، ٢٠١٤)، (غنيمي، ٢٠١٦) التي أثبتت أنه لا يوجد فروق بين الاناث والذكور في استخدام شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

كما أظهرت النتائج بذات الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام الطلاب عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمنطقة السكن (الريف- الحضر)، حيث بلغت قيمة ت (١.١٣٥) وهي قيمة غير دالة احصائياً، وربما يرجع ذلك إلى أن الباحثين معظمهم يسكنون في المدينة حتى المقيمين في الريف منهم يقضون معظم أوقاتهم في المدينة بحكم تواجدهم في الجامعة مما لا يعطى لمحل الإقامة دلالة واضحة في التأثير على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد العاطي (٢٠٠٩) والتي

أشارت إلى عدم وجود اختلافات في اتجاهات الشباب في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي تبعاً لمحل الإقامة، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١٧) حيث أثبت أن عدد الشباب الريفي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من عدد الشباب بالمدن.

وبالنسبة لعمل الطالب أظهرت النتائج الواردة بجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين طبيعة إقبال الطلاب عينة البحث على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لعمل الطالب حيث بلغت قيمة ت (٢.٥٤٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكان الفرق لصالح الطلاب المبحوثين الذين لا يعملون، وربما يرجع ذلك إلى أن الطلاب الذين لا يعملون يتوافر لديهم وقت أكثر من الذين يعملون بجوار الدراسة مما يتيح لهم فرصة استخدام مواقع التواصل بشكل أكثر. **وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق جزئياً.**

رابعاً: اختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى إدراك الشباب عينة البحث لإيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية لديهم (النوع- طبيعة الدراسة- منطقة السكن- عمل الطالب)".
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه N - Way NOVA لحساب دلالة الفروق في إدراك عينة البحث لإيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لطبيعة الدراسة.

جدول (١٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لبيان الفروق في إدراك العينة البحثية لإيجابيات

وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لطبيعة الدراسة

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
طبيعة الدراسة	١٦.٥٤٥	٢	٨.٢٧٣	٠.٦٩٨	غير دالة

أظهرت النتائج بجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك العينة لإيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لطبيعة الدراسة، حيث بلغت قيمة F (٠.٦٩٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

كما تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق في مستوى إدراك العينة البحثية لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع-منطقة السكن-عمل الطالب.

جدول (١٣) قيم "ت" لدلالة الفروق في مستوى إدراك العينة البحثية لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لبعض المتغيرات

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	درجات الحرية	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النوع	٤٠٢	١.٧٣١	١.٤٦٣	غير دالة
منطقة السكن	٤٠٢	٠.٠٩٣	٠.٠١٨	غير دالة
عمل الطالب	٤٠٢	٠.٥٧٦-	١.٢٦٧	غير دالة

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى إدراك عينة البحث لإيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمتغيرات (النوع- منطقة السكن- عمل الطالب) ويتضح ذلك من قيمة F الواردة بالجدول حيث بلغت (١,٤٦٣, ٠,٠١٨, ١,٢٦٧) على التوالي) وهي قيم غير دالة إحصائياً. وربما يرجع ذلك إلى أن إدراك الشباب لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل قد يتأثر بعونه وثقافته أكثر من تلك العوامل. وبذلك لم يتحقق الفرض الرابع.

خامساً: اختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدراك الشباب لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم لتلك المواقع".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين إدراك العينة البحثية لإيجابيات وسلبيات
مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم تلك المواقع

م	العبارة	استخدام المواقع التواصل الاجتماعي	
		ر	الدلالة
٢١	مستوى الإدراك بإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٢٧١**	دال

** : دال ٠.٠١

ر بيرسون معامل الارتباط

يتضح من النتائج الواردة بجدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى إدراك العينة البحثية لإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم تلك المواقع، دل علي ذلك قيمة معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت (٠.٢٧١٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يعنى أن إدراك الشباب للإيجابيات والسلبيات المترتبة على استخدام مواقع التواصل يؤثر على استخدامهم لها . وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق.

التوصيات:

١. إجراء دراسات تجريبية لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الشباب في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
٢. حث الباحثين في مجال الاقتصاد المنزلي علي إجراء المزيد من الدراسات المماثلة لتلك الدراسة، والتي تعمل علي نشر الوعي المعرفي فيما يخص مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الأسرية .
- ٣- ضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضايا المجتمع وتجنب سلبيات استخدام هذه المواقع.
- ٤- الاستفادة من مواقع التواصل في العملية التعليمية من خلال إنشاء صفحات علمية للتواصل مع الطلاب، واستطلاع آرائهم حول بعض القضايا، ونشر إبداعاتهم وأعمالهم.

المراجع:

المراجع العربية:

١. أبو صعيلىك ، ضيف الله عودة و الزبون ، محمد سليم (٢٠١٣) " أثر شبكات التواصل الاجتماعى الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن" مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد الثامن والعشرون ، العدد السابع ، ٣٢٣-٣٥٩.
٢. أحمد ، بتول السيد مصطفى (٢٠١٧) " الانستجرام من وسيط إعلامي الى تجاري " المجلات الاكاديمية العلمية العراقية ، ص ١٩٥-٢١٢ ، العراق .
٣. أسعد ، عمرو محمد (٢٠١١) " العلاقة بين استخدام الشباب المصري لموقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية دراسه على موقعي اليوتيوب YouTub والفييس بوك Facebook " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة .
٤. البرجي ، هشام سعيد فتحي (٢٠١٥) " تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعى عبر شبكة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية " رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، قسم الاذاعة و التلفزيون ، جامعة القاهرة .
٥. الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء (٢٠١٦) " الكتاب الإحصائي السنوى "مصر.
٦. الحلو كلير ، جريج طونى،قرقماز جوزف ويوسف إيليان (٢٠١٨) " مواقع التواصل الاجتماعى وأثرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعى " المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد ٣ ، عدد ٢ ، ٢٣٥-٢٦٨.
٧. الخواجه ، علا (٢٠٠٥) "تأثير الإنترنت على الشباب في مصر" مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار" مجلس الوزراء ، مصر.
٨. الراوى، بشرى جميل(٢٠١٢)" دور مواقع التواصل الاجتماعى في التغيير" الباحث العلمى ، العدد ، ٩٤-٨١-١١٢.

٩. السعيدى حنان وضيف عائشة (٢٠١٥) " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعى " رسالة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدى مرياح ورقلة.
١٠. الشافعي ، أسماء محمد محمود (٢٠١٧) " استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الأسري والمدرسي لديهم " دراسة ميدانية تحليلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، قسم الاعلام التربوي ، جامعة المنصورة .
١١. الشهري ، حنان شعشوع (٢٠١٣) " أثر استخدام التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك وتويتر كمنوذج " رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، السعودية .
١٢. العويضي ، إلهام فريجين سعيد (٢٠٠٤) " أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة " رسالة ماجستير ، قسم السكن و إدارة المنزل ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية ، جدة ، السعودية .
١٣. الغامدى ، عبد الله أحمد (٢٠٠٩) " تردد المراهقين على مقاهى الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة" رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
١٤. المصري ، نعيم (٢٠١١) : " استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على وسائل الإعلام الأخرى : دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية " ورقة بحثية قدمت إلى مؤتمر كلية الإعلام بجامعة اليرموك ، وعنوانه " الإعلام والتحويلات المجتمعية في الوطن العربي " والذي عقد في الفترة ما بين ٢٣ - ٢٥ / تشرين الثاني / ٢٠١١م ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
١٥. المنصور، محمد المنصور (٢٠١٢) " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب و التربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدانمارك .

١٦. حسين ، زينه حسن (٢٠١٥)" أثر شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية " دراسة ميدانية في مدينة أربيل " العراق " ، كلية آداب ، قسم اجتماع ، جامعة القاهرة .
١٧. دوام ، فاطمة حسان (٢٠١٨) "دوافع الشباب الجامعي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنسق القيمي لديهم " مجلة الإقتصاد المنزلي بالمنوفية ، مجلد ٢٨ ، العدد الرابع.
١٨. سليمان سحر و حسانين أمل (٢٠١٨) "مستوى ادراك الوالدين لمخاطر الانترنت على الأبناء وعلاقته بممارستهم للحد منها "مجلة الاقتصاد المنزلي ،مجلد ٢٨ ، العدد الرابع ، المنوفية .
١٩. شعيب ، هبة الله (٢٠١٣)" استخدام الشباب لوسائل التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بمشاركتهم في القرارات التأثيثية لبعض مناطق السكن " مجلة كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
٢٠. عبد العاطي ، حنان سامي (٢٠٠٩)" اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكة الانترنت وعلاقتها بقيم الانتماء الأسري " مجلة الإقتصاد المنزلي،كلية الإقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية ، مصر .
٢١. عبد الموجود ، سحر جابر(٢٠١٤) " الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعي مع مواقع التواصل الالكتروني : دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الوجه القبلي والبحري والقاهرة "، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات و البحوث البيئية ، قسم العلوم البيئية و الانسانية ، جامعة عين شمس.
٢٢. غنيمي ، إيناس سامي عبد الجواد (٢٠١٦) " الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب : دراسة ميدانية على عينه من الشباب بجامعة بنها " رسالة ماجستير ، كلية آداب ، قسم الاجتماع ، جامعة بنها .

٢٣. فرج ، مجاهد محمد أمين (٢٠١٤) : " دور مواقع التواصل الإجتماعى فى نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب جامعة السليمانية بإقليم كردستان العراق " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، قسم التربية الإدارة الرياضية ، جامعة المنصورة .
٢٤. مركز الرؤية لدراسات الرأى العام (٢٠١٢) " تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على طلاب الجامعات " المجلة السودانية لدراسات الرأى العام ، ع ٢ ، يناير ، ١٢٥-١٥٩ .
٢٥. محمود ، هناء فرغلي (٢٠١٥) : " دور شبكات التواصل الاجتماعى فى البناء القيمي لدى طلاب الجامعة : جامعة أسيوط نموذجاً " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم أصول التربية ، جامعة أسيوط.
٢٦. نومار ، مريم نيمان (٢٠١٢) " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره فى العلاقات الاجتماعية " رسالة ماجستير ، الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة الحاج لخضر-باتنة .
٢٧. يسن ، حسناء محرم لطفي (٢٠١٥) " تأثير تكنولوجيا الاتصال على البنية الأسرية : دراسة مقارنة بين قرية متحضرة وقرية تقليدية" رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، جامعة المنصورة

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Al- Saggaf, yeslam. (2011) : “Saudi females on Facebook “An Ethnographic Study. International Journal of emerging Technologies & Society. Vol. 9, No. 1, P:1-19.
- 2- Aniemeka Emmanuel Osita (2013) : “ Social Media And Entrepreneurship Education Piratical Implications of Computer Mediated Communication in Higher Leering in Africa , the requirements for The award of the Degree of Doctor of (Philosophy) PhD In University , Melbourne.
- 3- Aren , Karbiniski (2010) : " Facebook and the technology revolution " , N,Y Spectrum Publications .

- 4- Hebert , S (2008) : "Digital Memorialization: Collective Memory, Tragedy, and Participatory Spaces". Unpunished M.A (Denver, Colorado: University of Denver
<http://www.socialbakers.com/blog/171-facebook-is-globally-closing-in-to-700-million-users>. 2011.
- 5- Kalpidou, M., Costin , D and Morris, J. (2011) : “The Relationship between Facebook and the Well-Being of undergraduate College Students “Cyber psychology, Behavior and Social Networking, 14 (4): 183-189.
- 6- Krasnova,H., Wenningerm,H.,Widjaja,T.,&Buxmann,p.(2013):" Envy on facebook: A hidden threat to users life satisfaction"11th Internathional Proceedings Wirtschaftsinformatic,Leipzig,Germany.
- 7- Rack, J . R .(2008) : "MySpace and Facebook: applying the uses and gratification theory to exploring friend networking sites" in : cyber psychology& behavior. Vol. 11 no. 2 April. P. 171.
- 8- Schwarz, Elizabeth (2013): “Political Mobilization of Undergraduates through Online Social Networks”, Behavior and Social Networking 2(4).
- 9- Sherman, L. E., Michikyan, M., & Greenfield, P. M.(2013) : "The effects of text, audio, video, and inperson communication on bonding between friends" Cyber psychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 7 (2)
- 10- Young J. Jung , Chan Kim .J (2005):"The Influence of Social Environment on Internet connectedness of Adolescents In Seoul, Singapore " Taipei New Media & Society , Vol.7, no.1.

Youth perception of Pros and Cons of social Media And its relationship to their use of those sites

Prof. Faten Lotfy *- Dr. Shaimaa ElNggar*- Shereen El Gohary*

* Faculty of Specific Education- Home Economics dep.-Alexandria
University-Egypt

Abstract

This study was conducted in order to study the relationship between youth awareness of the advantages and disadvantages of Social Media sites and their use of these sites The research was conducted on a sample of (404) students from the faculties of the University of Alexandria were randomly selected (184 male, 220 female). Research depends on descriptive analytical approach , The questionnaire was used as a data collection tool. The results showed That 79.5% of the respondents use Social Media sites for a long period exceeding four hours a day , And found a positive correlative relation between some of the research variables (educational level of the father - the educational level of the mother) and each of the young people of the sample to use the Social Media sites, and their awareness of the pros and cons of those sites , The results did not result in statistically significant differences between students' desire to use Social Media sites according to the area of residence (rural - city) , and The results showed The absence of statistically significant differences between the perception of young people, the research of the pros and cons of Social Media sites



عدد خاص من مجلة "بحوث في العلوم والفنون النوعية"
العدد الحادي عشر / المجلد الثاني يونيه ٢٠١٩
والخاص بنشر بحوث المؤتمر الدولي الثالث " التعليم النوعي ودوره في
تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ " كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية



according to some socio-economic characteristics of the sample (type - housing area - student work) , The results indicated that there is a positive correlational relationship between the youth's perception of the pros and cons of Social Media sites and their use of these sites , The research recommends the need to conduct pilot studies and awareness programs to develop positive behavior among young people when using Social Media sites and awareness of the disadvantages of those sites .

Key words : Social Media - Youth - Internet.



كلية معتمدة بقرار رقم
٢٠١٨/٧/٣٠-(١٨٠)

٨٧٩

١٤ شارع محمد أمين شهاب - مصطفى كامل - الاسكندرية - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg